

المجلس الأول من شرح السنة للبرهاري عليه رحمة الله

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده والصلاة وسلاما على من لا نبي بعده. اللهم صلي وسلم وزد وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. ثم اما بعد. فهذا - 00:00:00

سيكون مقدمة لكتاب السنة للامام الحافظ البرهاري عليه رحمة الله. اريد ان ابين في هذه المقدمة عدة نقاط. النقطة الاولى معنى العقيدة او الاعتقاد. النقطة التصنيف في كتب الاعتقاد. فالاعتقاد او العقيدة - 00:00:20

كلاهما وصف من عقد او اعتقد. وهذا المعنى يرجع الى الصلاة سادتي والشدة الى الصلابة والشدة. يقال اعتقد ده داخلي ولا خارج ولا ايه؟ مش عاوزين يبقى خارجي. يقال اعتقد العسل - 00:01:00

الو اذا صلب واشتد. ويقال اعتقد النوى اذا صلب واشتد. فالاعتقاد فيه معنى الصلابة والشدة ولهذا صاحب العقيدة عقيدته في قلبه قوية شديدة لا تتزعزع ولا تتحرك. هذه المسألة مشاهدة. حتى اصحاب العقائد الباطلة - 00:01:30

تجدهم من اكثر الناس حبا لعقائدهم وحرصا عليها واستمساكا بها. مع فسادها. سبحانه فما بالك باصحاب العقيدة الصحيحة النقية التقية السوية. فهم اولى الناس ان يكونوا حرصا على عقيدتهم ودفاعا عنها وحماية لها. اما التصنيف في - 00:02:10

في مسائل الاعتقاد فانه لم يكن الا في عصر متأخر قليلا لان التصنيف عموما في مسائل السنة كان في القرن الثاني اجري كان في القرن الثاني الهجري. وانتم تعلمون ان المحاولات - 00:02:43

اولى لجمع السنة كانت محاولات آآ مطلقة. يعني ايه كلمة آآ محاولات مطلقة؟ يعني كان مصنف يجمع الاحاديث دون ان يصنفها تصنيفا دقيقا. لا يقول احاديث الفقه وحديث الاعتقاد وحديث المغازي لا ابدأ. وانما كان يصنف الاخبار تصنيفا مطلقا - 00:03:13

رأينا ذلك في المسانيد حيث رتبت المسانيد على الرجال. فيقال مسند ابي بكر مسند عمر مسند عثمان مسند علي وكل مسند يحوي طائفة عظيمة من الاحاديث سواء كانت هذه احاديث احاديث اعتقاد او احاديث احكام. حتى هذه الكتب - 00:03:43

الكتب التي صنف وترتبت وبوبت كالصحيحين والسنن تجد هناك كتاب فيلم كتاب التوحيد كتاب المغازي. فهذه الكتب لم تراعي الترتيب على المسائل العقائدي اذن التصنيف كان غضا طريا في بدايته. ثم استمر هذا التصنيف - 00:04:13

رأينا آآ شيئا من التخصص بعد ذلك. وهذا في القرن الثالث الهجري في القرن الثالث الهجري بدأ العلماء يصنفون آآ كتبها خاصة في الاعتقاد هيا معي نستطلع بعضا من هذه المصنفات العقائدية. لتروا ان هذه المصنفات - 00:04:46

بدأت بدايات بسيطة ولم تشمل جميع مسائل الاعتقاد. يعني كانت بسيطة. اتنين لم تشمل جميع مسائل الاعتقاد. نمرة ثلاثة ان العبارة فيها كانت عبارة موجزة. يبقى كتب بسيطة ما كانش كتب ضخمة. صغيرة. اتنين عباراتها قصيرة والفاظها يسيرة. نمرة ثلاثة - 00:05:24

ان هذه الكتب لم تمل الى المناقشات. وانما كان معظمها اسناديا. نمرة اربعة انها لم استوعب كل مسائل الاعتقاد. وانما كانت مصنفة في المواضيع. في المواضيع. آآ لعل اعتقاد الشافعي من الكتب العقائدية القديمة التي وردت اليها - 00:05:54

وهذا الكتاب حققه عمرو اه عبدالمنعم سليم في الرياض سنة الفين اتنين ميلادي باسم هذا او باسمه اعتقاد الشافعي من رواية العشاري. العشري هذا متوفى ربعمية واحد وخمسين الشافعي متوفى متين واربعة هجرية. الامام الشافعي متوفى متين واربعة هجرية. لما لما نفتح رسالة - 00:06:26

الشافعي في الاعتقاد نجد ان الموضوع الواحد الموضوع الواحد في هذه الرسالة اثبات الاسماء والصفات. رسالة خفيفة يسيرة

بسيطة ولكنها ركزت في مسألة الاسماء والصفات بعد منه نجد الحافظ بن أبي شيبه عبدالله بن محمد المتوفى سنة متين خمسة -

[00:06:59](#)

خمسة وتلاتين هجرياً. متوفى متين خمسة وتلاتين هجرياً. له كتاب اسمه الايمان. وهذا كتاب شرحناه في مسجد عباد الرحمن. كتاب الايمان. لو نظرت الى موضوعات كتاب الايمان تجد قضيتين اثنتين فقط هما محور الكتاب. القضية الاولى الايمان ومسائله -

[00:07:29](#)

القضية الثانية الصلاة وحكم تاركها. الامام احمد بن حنبل له رسالة في اعتقاد وهذه الرسالة من رواية ابي الفضل التميمي. واعتقاد الامام احمد لم يؤلفه الامام احمد. وانما جمعه التميمي. ودي مسألة مهمة جداً. فيه فارق - [00:07:59](#)

بين التصنيف وبين الجمع. يمكن ان اجمع فوائد شيخ الاسلام ابن القيم واؤلف مؤلف اسمه او مؤلف اسمه فوائد مصنفات ابن القيم. لما اجمع فوائد مصنفات ابن القيم. يبقى المجموع ده بتاعي ولا بتاع ابن القيم؟ ما الذي صنف هذا المجموع - [00:08:29](#)

يبقى الذي صنف هذا المجموع الذي جمعه. من ثاني فارق بين التصنيف فاذا الجمع لو انا اتيت بكتب ابن تيمية وطلعت الفوائد

الفقهية والعقائدية والاصولية وقواعد علم الكلام والقواعد اللغوية والقواعد الفقهية والمعلومات الجغرافية - [00:08:59](#)

المعلومات اللغوية والمعجم الدلالي والاسماء والكوني وعملت فارس له الحاجات دي كلها جمعتها مع بعضها وسميته مجمع او مجمع فوائد مصنفات ابن تيمية. يبقى المجمع ده تأليف مين ابن تيمية ولا تأليف الذي جمعه؟ الذي جمعه. ولذلك الذي يجمع لا يجوز ان يغير

في - [00:09:29](#)

هي عبارة صاحب المصنف. يبقى لما اجي اجمع ما اغيرش من عبارة صاحب المصنف. ولكن احافظ على عبارته لابد من

المحافظة على عبارته. فاعتقاد الامام احمد اعتقاد يبقى الفاظ مبن؟ الامام احمد ولكن الذي جمع المد تلميذه - [00:09:59](#)

والتميمي متوفى ربيعة وعشرة هجرياً. لو نظرنا في اعتقاد الامام احمد اللي هي ثابتة بالفاظه. نجد الكلام في ايه؟ الاسماء والصفات

الاسم والمسمى خلق افعال العباد مسائل في القدر مسائل في الايمان - [00:10:29](#)

الكلام في القرآن والتوراة والانجيل حكم مرتكب الكبيرة وتارك الصلاة حكم فاعل المعصية فضائل الصحابة الموت والمبعث. عشر

قضايا يتناولها هذا الاعتقاد. وعندما تنظر الى هذا التنوع وتشعر بالفعل ان ده مجموع متجمع - [00:10:49](#)

ليس هذا اعتقاد الامام احمد الذي صنفه. وانما هذا جمع عنه. دي مسألة في غاية الاهمية. لان بعض الناس ينسبون الاشياء الى غير

اصحابها نزل شوية سنة ميتين ستة وخمسين هجرية نجد الامام محمد ابن اسماعيل البخاري وله كتاب مصنف اسمه خلق افعال

العباد - [00:11:14](#)

خلق افعال العباد. وهذا الكتاب مسند. اي رواه الامام البخاري باسناده من هذا العنوان خلق افعال العباد. والامام البخاري صنفه

باسناده ورواه بروايته. يبقى ايه الموضوع المحوري في هذا الكتاب خلق افعال العباد. يبقى ايه الموضوع المحوري؟ يبقى الموضوع

المحوري الكلام عن القرآن - [00:11:40](#)

وانه كلام الله والمباحث المتعلقة بهذه القضية. الشدة يا اخوانا لم يكن في كتاب بيتكلم عن يبقى الكتاب ده بيتكلم عن الزراعة والفلك

ولا عن الجراحة بس؟ عن الجراحة. فخلق افعال العباد اذا هو يتكلم عن - [00:12:14](#)

اثبات ان القرآن كلام الله عز وجل ويتكلم عن مسألة الاصوات ومسألة اللفظ وما الى ذلك نزل في السن شوية سنة ميتين اربعة

وستين هجرية. آآ والامام المزني اسماعيل ابن يحيى له كتاب اسمه شرح السنة. شرح السنة - [00:12:34](#)

ونجد الموضوعات العلو اثبات العلو القضاء والقدر الملائكة الايمان من القرآن الصفات الاجال اي الاعمار المتعلقة بالقدر القبر النشر

والحساب والجنة والنار. هذه الموضوعات التي احتوتها رسالة الامام المزني وهو شرح السنة - [00:13:03](#)

اذا نزلنا في العمر قليلاً سنة ميتين ستة وسبعين هجرية نجد امام ابن قتيبة عبدالله ابن مسلم ميتين ستة وسبعين هجرية له كتاب

خطير جداً هذا الكتاب طب اسمه الاختلاف في اللفظ. الاختلاف في اللفظ والرد على الجهمية والمشبهة. الاختلاف في اللفظ -

[00:13:33](#)

رد على الجهمية والمشبهة. معلىش المقدمة دي يعني غلسة شوية. سامحوني معلىش. لان دائما كلام في اصل العلوم بيبقى كلام تقيل.

لكن عندما نقرأ في رسالة البريهاري ان شاء الله ده هيبقى كلام انتم سمعته قبل كده - [00:14:03](#)

ودرستوه والكلام ده شبيه بما نقرأه. يعني احنا هتلاقوكوا درستوه في الايمان الاوسط ودرستوه في رسالة الايمان ابي شيبه ودرست

في آآ في العلم ودرسوه في اشياء كثيرة. وفي كتاب الايمان في صحيح مسلم كتب كثيرة - [00:14:23](#)

طرحت في الاعتقاد. فلما نيجي نشتغل في البريهاري ستجده باذن الله تعالى بان الكلام يسير. لكن سامحوني بهذه المقدمة التي ربما فيها شوع شيء من التأصيل. فمعدرة. ابن قتيبة تكلم في آآ مسألتين. المسألة الاولى مسألة القدر والمسألة الثانية مسألة الصفات.

مسألة القدر - [00:14:43](#)

مسألة الصفات. ويغلب على مصنفه ان هو بيعرض الشبهة ويبدأ ان هو يرد عليها فهذا الكتاب مفيد للاخ الذي يريد ان يتدرب على

تأصيل المسائل العلمية النظرية ومناقشة اهل البدع ننزل قليلا سنة متين وتمانين هجرية نجد الامام الدارمي - [00:15:16](#)

عثمان ابن سعيد وله كتاب اسمه الرد على الجهمية الرد على الجهمي. وصدر رسالته بمجمل معتقد السلف. يعني رسالة صدرها بمجمل

اعتقاد السلف. ثم تكلم آآ في قضية الرد على الجهمية - [00:15:46](#)

في مسألة الصفات ومسألة القرآن. مسألة الصفات ومسألة القرآن. وانهى مصنفة في كفر الجهمية واستتابتهم. ننزل تحت شوية نجد

الامام الطبري محمد ابن لجرير المتوفى تلتمية وعشرة هجرية وله رسالة اسمها صريح السنة. تكلم فيها ايضا عن القرآن - [00:16:12](#)

والكلام وافعال العباد والاستواء والاسم والمسمى والايمان والامامة ننزل تحت تلتمية وحداشر هجرييا خلال احمد ابن محمد. طبعا

كلمة ده ده قضي فيه يام اسابيع وآآ مدد طويلة لجمع يعني انتم تأخذونه خضا زبدا. ولكن قضيت هناك اسابيع كثيرة في جمع هذه

الاشياء - [00:16:42](#)

آآ خلال له كتاب اسمه كتاب السنة. وهذا الكتاب يعتبر من الكتب الموسوعية لانه خلط مسائل الاعتقاد بمسائل الاحكام يعني كتاب

السنة خلال خلط مساجد الاعتقاد بمسائل آآ الاحكام. ولعل - [00:17:18](#)

قل كثير من الذين صنّفوا بعد ذلك تأثروا بصنيع خلال. ان هم يخلطوا مصير الاعتقاد بمسائل الاحكام. ومسائل الاحكام اللي هي

المسائل الاحكام التي لها صلة بالاعتقاد رسائل الاحكام التي لها صلة بالاعتقاد. زي ايه؟ زي مثلا قتال اللصوص في الفتنة - [00:17:44](#)

مسائل الفتنة متعلقة بالاعتقاد. فقتال اللصوص وقتال قاطعي الطريق. هذه المسألة تعلق بالاعتقاد. يا ترى عند الفتنة الناس اللصوص

يقطعوا الطريق يكون حكمهم كحكم اللصوص وقاطعي الطريق في غير فتنة وللامر بيشند ولا الامر بيخف - [00:18:11](#)

ننزل سنة تلتمية وستاشر هجرية نجد الامام ابن ابي داود سليمان عبدالله بن سليمان. اللي هو ابوه صاحب السنن الشهير. له قصيدة

في السنة يسمى بالقصيدة ها الحائية قصيدة مشهورة قصيدة ابن ابي داود في السنة - [00:18:36](#)

ايضا جمع فيها مسائل الاعتقاد مع مسائل الاحكام. اعتقاد الاسماعيليين والاسماعيلي احمد ابن ابراهيم المتوفى تلتمية واحد وسبعين

هجريا. وتكلم فيه عن مسائل كثيرة في الاعتقاد وهذه رسالة من الرسائل اللطيفة في الاعتقاد. من الرسائل اللطيفة في الاعتقاد. تكلم

فيه عن الاقرار بالله عز وجل - [00:19:06](#)

وملائكته وكتبه ورسله تكلم عن الصفات تكلم عن القرآن تكلم عن كلام الله عز وجل تكلم عن الشفاعة تكلم القدر تكلم عن الحشر

والحوض الى غير ذلك. الى ان نصل - [00:19:36](#)

الى اعتقاد الصابوني. وقد شرح ايضا هنا في المسجد. والصابوني هو عبدالرحمن بن اسماعيل المتوفى ربعمية تسعة واربعين هجرية.

وكتاب عقيدة السلف واصحاب الحديث عقيدة السلف واصحاب الحديث. وافضل التحقيقات لهذا الكتاب تحقيق بتر البدر -

[00:19:56](#)

وتكلم فيه عن مسائل كثيرة في الاعتقاد. يرحمكم الله. كالحث على السنة والصفات واللوح والقلم والقدر والكلام والملائكة الى غير

ذلك هناك طريقان لدراسة الاعتقاد. الطريقة السلفية ومن جملتها هذه الكتب التي درسناها لكم اوقفتموها لحضرتكم - [00:20:26](#)

وهذه الطريقة السلفية اما ان يكون المؤلف الى الكتاب مصمم مفعّل الموضوعات زي ما حضراتكم سمعتم كتاب الايمان لابن ابي شيبه

القضاء والقدر البيهقي اه كتاب اعتقاد اه اصحاب الحديث للصابوني. حقيقة ابن ابي داود فهذه الكتب كتب مصنفة في الموضوعات -

[00:21:06](#)

ولو آآ توسعت يكون توسع يسيرا. آآ الى ان نجد الكتب المصنفة في الموضوعات بتأخذ الطابع الدراسي والبحثي. لما تنظر مثلا كده كتاب زي النبوات لابن تيمية يبقى مش رسالة صغيرة. ده الكتاب كله بيدرس قضية واحدة وقضية ماذا؟ النبوات. لما نشوف مثلا -

[00:21:36](#)

الصارم المسلول على شاتم الرسول. لمين؟ لابن تيمية. الكتاب كله في هذه القضية. يدرسها ويبحثها ويأتي بالحجج ويرد ويناقش ويأصل ويقعد آآ عندما تقرأ لابن تيمية ايضا كتاب الايمان. قارن بين الامام للنبي شيبه. والايما لابن تيمية. كلاهما - [00:22:06](#) بسم الايمان ولكن تجد ان كتاب الايمان لابن ابي شيبه آآ كتاب اسناد مسند بينما كتاب الايمان لابن تيمية كتاب يميل الى البحث والمناقشة والاستطراد والاثيان بالوجوب والتأصيل والتفريق ولذلك اتى كتابا ضخما. من المصنفات - [00:22:36](#)

العقائدية على منهج اهل السنة كتب الشروح. يبقى دي عبارة عن رسائل او عبارة عن نظم. او عبارة عن مسائل مركزة. لكن في هناك كتب اهتمت بشرح هذه الاشياء من هذه الشروح مثلا شرح الاسماء الحسنى للرازي. شرح العقيدة الطاهوية لابن ابي العز الحنفي -

[00:23:06](#)

اه من هذه الشروح تنوير المقالة في حل الفاظ الرسالة. والرسالة هنا يقصد بها رسالة ابن ابي زيد القيرواني. عندنا شرح العقيدة الوسطية لهراس. عندنا شرح له مع الاعتقاد لابن قدامة فهذه كلها كتب في الشروح. آآ من المصنفات العقائدية على منهج - [00:23:34](#) السلف كتب الردود. كتب الردود كتب الردود. الردود هنا اي الرد على المبتدعة. الرد على المبتدعة. من الكتب المتقدمة سواء رد على المبتدع فرقا او افرادا اه الرد على الزنادقة والجهمية للامام احمد. للامام احمد - [00:24:04](#)

وهذا الكتاب هناك من طعن في نسبته للامام احمد. يعني هناك ما تكلم في نسبة هذا الكتاب او رسالة للامام احمد آآ البخاري محمد بن اسماعيل البخاري مش الشيخ البخاري بتاع - [00:24:30](#)

الامام محمد بن اسماعيل البخاري له كتاب خلق افعال العباد والرد على الجهمية واصحاب التعطيل ايضا عثمان بن سعيد الدارمي عليه رحمة الله له كتاب اسمه الرد على الجهمية شيخ الاسلام ابن تيمية له منهاج السنة النبوية. في رد كلام الشيخ - [00:24:50](#) الشيعة والقدرية. الكتاب ده كله بيرد فيه على الرافضي الخبيث ابن المطهر الحلي هذا رجل خبيث الف كتابا اسمه منهاج الكرامة. منهاج الكرامة في تثبيت ويقصد الامام هنا اي امامة الاتناشر امام بتوع ال البيت. اولهم علي واخيرهم محمد ابن الحسن -

[00:25:20](#)

عسكري. فقلت كتابه منهاج الكرامة في تأصيل منهج الرافضة. القائم على الطعن في الصحابة والتجهم والقدرية فرد على هذا الكتاب وصاحبه المطهر في كتابه الرائع منهاج السنة النبوية هناك رجل صوفي هالك محترق اسمه النبھاني. صوفي محترق اسمه النبھاني -

[00:25:50](#)

فاتى علامة العراق محمود شكري اللوسي المتوفى سنة الف تلمية اتنين واربعين هجرية. يعني ما والف كتابه غاية الاماني في الرد على النبھان. في مجلدين الكبار هاد هذه الكتب هذه الكتب آآ تسمى بكتب الردود. يبقى عندنا الكتب الموسوعية في - [00:26:20](#) عندنا رسائل العقيدة. وبعدين عندنا الكتب الموضوعية التي تناولت موضوعا معين في الاعتقاد وبعدين عندنا كتب الشروح وبعدين عندنا كتب الابه؟ الردود. دي كلها اتجاهات في تصنيف العقيدة وكلها على منهج - [00:27:00](#)

نادي اهل السنة والجماعة. آآ هناك كتب آآ تناقش مسائل الاعتقاد تناقش مسائل الاعتقاد ولكن تميل الى آآ اه منهج اه الاصوليين يعني تؤصل مسائل الاعتقاد ولكن تميل الى منهج الاصوليين - [00:27:20](#)

آآ من هذه الكتب كتاب ابن الوزير العواصم والقواصم في الذب عن سنة ابي ومنها ايضا كتاب نادر اسمه معالج الالباب معارج الالباب للنعم حسين ابن مهد. انا بقول الكلام ده عشان الشيخ علي بقول كتاب نادر - [00:27:50](#)

طيب هو موجود برضك عندي. بس موجود عندي منذ ثلاثين سنة يا شيخ علي. نعم طيب ماشي. ومن هذه الكتب القائد الى تصحيح

العقائد وهناك كتب عقائدية موسوعية فيها مواد ضخمة سواء - 00:28:20

الفقه سواء في اللغة سواء في الجغرافيا في الحرف والصناعات في التاريخ في المغازي وهذا النوع من الاتساع غالبا ما نجده في

كتب شيخ الاسلام ابن تيمية. يعني اللي عاوز دماغه دي - 00:28:50

يكون دماغ موسوعية دماغ ثقيلة يقرأ في كتب شيخ الاسلام ابن تيمية بكثرة. بكثرة ومن الكتب الشبيهة بهذا الامر. ايضا كتاب الحجة في بيان المحجة. الحجة في بيان المحجة للامام الاصبھاني. هذا الكتاب من الكتب الرائعة جدا. يعني ما رأيت اروع آآ من احد

بعد شيخ - 00:29:10

الاسلام ابن تيمية ناقش مسائل الاعتقاد كالحافظ الاصبھاني عليه رحمة الله النقطة الثالثة اتكلمنا معنى العقيدة وبعدين كلمت تصنيف في الاعتقاد. ولما نقول الاعتقاد اللي هو الاعتقاد على طريقة على طريقة السلف. والا في هناك التصنيف على طريقة

المتكلمين. لن نتكلم - 00:29:40

لان لو فتحت انا انا في الدراسة انا متكلم في هذه الجزئية. لكن لو تكلمت عن الاعتقاد على منهج المتكلمين انتم هتلموا وتمشوا.

فبلاش الايه الجزئية دي. النقطة الثالثة لماذا نحن نركز على - 00:30:10

عقيدة السلف عقيدة السلف آآ انا هجيب لكم معلش نص واحد بس آآ نص واحد والنص ده انا هقرأه لكم وتشوفم كيف ان الله تعالى

نجاكم من طريقة المتكلمين؟ نص واحد بس. وللأسف ان طريقة المتكلمين في الله - 00:30:30

بيدرسوها الطلبة في الازهر. حتى الازهر لما بيودي ناس يدرسم دراسات شرعية في ماليزيا في اندونيسيا في اوروبا يدرسوا لهم

الكلام اللي انتم هتسمعوه ده. اسمع كده. تجد بان اول حاجة عندهم بان معرفة ربنا عز وجل لا تكون الا بالاستدلال - 00:31:30

فالذي لا يستدل يبقى مقلد. والمقلد في التوحيد عندهم يعني هل يقبل توحيده ام لا؟ على خلاف موجود عندهم نمرة اتنين عندهم

طغيان الاسلوب الكلامي الجدلي. يعني دايم متصور واحد بيتشكل معه - 00:32:00

بيتصور دايم واحد بيجادله وبيجادله. انتم عارفين جوزين التيران اللي بيخبطوا مع بعض بقرونهم زيتها بالضبط. يتصور من يجادل؟

يعني اسمع مثلا ومش هعلق آآ لما نشوف آآ في كتاب الاشارة للشيرازي - 00:32:20

آآ وعند اثبات صفة الاستواء. وانه سبحانه وتعالى مستوا على عرشه من غير ملاصقة والاستقرار بيقول كده لان الاستقرار والملاصقة

شف طب ايه دخلنا بقى في في الاستقرار والملاصقة؟ دي كلها - 00:32:40

الفاظ بدائية. يقول لك ابوهم استوى على العرش بس من غير استقرار ولا ملاصقة. طب هيساوي ازاى بقى؟ ولو يعني ودي كلها الفاظ

فيها السلف ليه؟ يقول لك لان الاستقرار والملاصقة صفة الاجسام المخلوقة. والرب عز وجل قديم ازلي ابد - 00:33:01

كان وابدا يكون والعرش مخلوق لم يكن فكان. ولان العرش مخلوق محدود فلو كان الرب عز وجل مستقرا علي لكان لا يخلو اما ان

يكون اكبر او اصغر منه او مثله. فلو كان اكبر منه يكون متباعضا بعضه خالي من - 00:33:21

والبعض الآخر صفة الاجسام المؤلفة. وان كان اصغر منه فيكون العرش مع كونه مخلوقا اكبر منه. وذلك نقص قيل فاذا قلتم انه ليس

على العرش ولا في السماء ولا في جهة من الجهاد فاين هو؟ يقال لهم اول جهد - 00:33:41

لكم وصفكم له باي. لان اين استخبار عن المكان؟ والرب عز وجل منزّه عن ذلك. ثم يقال لهم فان قالوا ليست مخلوقة يقصد السماوات

والعرش فقد قالوا بقدّم العالم. فان قيل لم يكن موجودا قبلها ولا اوجدها - 00:34:01

فقالوا حدث الرب. ثم قيل لهم فاخبرونا عما كان عليه قبل وجوده. فان قيل اذا لم يكن في يقال له فان قيل يقال. فان قيل يقاله.

نمشي على الوتيرة دي فان قيل يقال له. اسلوب جدلي. اسلوب - 00:34:21

جدل عقيم ويجعل القلب مغلق في النور الوحي. اين السنة؟ اين ما جاء به النبي محمد طيب انظر بقى الاسلوب بتاعهم ممتلى

بمصالحات المتكلمين. لما يتكلم الشيرازي عن الجسم يقول ثم يعتقدون ان الله عز وجل ليس بجسم. لان الجسم هو المؤلف -

00:34:41

وكل مؤلف لابد له من مؤلف وليس بجوهر لان الجوهر لا يخلو من الاعراض كاللون والحركة والسكون والعرض الذي يكون ثم لا يكون.

ولا يبقى وقتين. قال الله تعالى هذا عريض ممطر اي لم يكن فكان. وما لم يكن - [00:35:11](#)

فكان فهو محدث. وما لا ينفك من المحدث. هو محدث كالمحدثات. والكلام ده مش عند الشرازي بس ده مسألة متعلقة بمنهج

المتكلمين لغم يعني آآ شف الغزالي له كتاب اسمه الاقتصاد في الاعتقاد - [00:35:31](#)

لما تسمع كلمة الاختصاصات في الاعتقاد تقول ما شاء الله. الاقتصاد ده اتى لك بالزبد. وبقي لا تطويل بقي وحاجات بقي اجيب لك من الآخر. زي ما عندنا بلال بيقول لك هيجيب لك من الآخر. شف الاقتصاد في الاعتقاد. نفس الطريقة برضك. في معرفة الله لا يدرك

الا - [00:35:51](#)

دليل لا يدرك الا بالدليل. يعني لابد من معرفة الله من النظر والاستدلال. شأنه في ذلك شأن استاذة السابق الشيرازي. وايضا طغيان الاسلوب الكلام الجدل بالضبط. بالضبط يعني اثبات ان الله تعالى مرئي. ان ربنا عز وجل يرى. وانه تعالى موجود. وله ذات. يقول -

[00:36:11](#)

فان قيل كونه مرئيا يوجب كونه جهة. وكونه جهة يوجب كونه عرضا او جوهرًا يقال وهذا محال. الى ان قال قلنا احد الاصلين من

هذا القياس مسلم لكم. ولكن الاصل الاول ممنوع - [00:36:41](#)

فنقول لما قلتم انه ان كان مرئيا الى ان قال فهو بجهة من الرائي. اعلمتموه ضرورة ام بنظر ولا سبيل الى دعوى الضرورة. واما النظر

فلا بد من بيانه بوجوب ابدأ يا الهي. وشو قال المصطلحات الموجودة - [00:37:01](#)

آآ بيتكلم في اثبات وجود الله والتعاون موجودة في هذا الباب يقول الدعوة الاولى انا لنشك في اصل الوجود. ثم نعلم ان كل موجود

فاما متميز واما غير متميز. وان كل متميز - [00:37:21](#)

ان لم يكن فيه ائتلاف فنسميه جوهرًا فردًا. وان ائتلف الى غيره سميناه جسما. وان غير المتميز اما ان يستدعي وجوده جسما يقوم

به ونسميه الاعراض. او لا يستدعي وهو الله سبحانه وتعالى. يا الهي! ايه ده - [00:37:41](#)

تصور لو ان العقيدة اللي بتدرسها كلها هذه الصورة. تخيل! تخيل لو ان النبي عليه الصلاة والسلام احياه الله تعالى لينظر الى هذه

الكتب المصنفة في الاعتقاد. كان يقول ايه؟ سبحان الله - [00:38:01](#)

اما الكتب التي نتبناها وهي كتب اهل الحديث الكتب السلفية فان الله تعالى برأها من هذا جميعا بل بالعكس لا بد من نخل الكتب

السلفية لان بعض اوضاع وبعض بقايا علم الكلام لا تزال موجودة - [00:38:21](#)

على عجلة حتى لا اطيل. آآ هناك بعض مميزات العقيدة السلفية. عقيدة الوحي العقيدة السلفية عقيدة الوحي. مبنية على النص.

مبنية على النص. ليس لاحد ان يدخل فيها او ان يخرج منها. سبحان الله! آآ مما تمتاز به عقيدة الوحي وهي عقيدة السلف -

[00:38:41](#)

انها عقيدة الفطرة البشرية. والغريزة الطاهرة. فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم. يبقى الدين القيم

عقيدة الفطرة والغريزة الطاهرة الامر الثاني ان هذه العقيدة ربانية. العقيدة السلفية ربانية. فهي لا تخطئ ابدا - [00:39:11](#)

معيار لا تخطئ ابدا وهي الحق. قال تعالى وقل الحق من ربكم وقل الحق من ربكم. فالقرآن عمدتها والسنة اصلها فاذا كانت هذه

العقيدة بهذه الصورة فان ان يعتريها خطأ او زلل. نمرة ثلاثة انها سهلة لا تكلف - [00:39:41](#)

فيها ولا تعمق لا تكلف فيها ولا تعمق سهلة. بسيطة بتقرأ الكتاب تفهمه بسهولة يسر وبساطة ما فيش فيها مناقشات كلامية ولا

مصطلحات جدلية وانما هي يسيرة ميسرة ايضا انها واضحة وادلتها نيرة. انت - [00:40:11](#)

عشان تقرأ جملة من جمل المتكلمين في الاعتقاد بتحاول تقرأ الجملة حوالي عشرين ثلاثين مرة عشان تفك اللغز بتاعها كل جملة

عاوزة مفتاح. كل جملة مقفولة بقفل. كل جملة مقفولة بقفل. كل كلمة. جملة ايه؟ كل - [00:40:41](#)

الكلمة مقفولة بقفل. يبقى انت عاوز تقرأ في كتب الاعتقاد على منهج المتكلمين. يبقى معك عربية مليانة مفاتيح اقفال كل جملة تقعد

تجرب مليون مفتاح. تصور بقي كل جملة تقعد تجرب المفاتيح عشان تفتح القفل بتاع الجملة دي او الكلمة دي - [00:41:01](#)

يبقى عشان تفك الخط في صفحة يبقى حاجة معاناة. معاناة. ولذلك الذي اقرأ في كتب الاعتقاد الكلامي ويتضلع فيها بيحتقر كل

الناس. بيهتقر كل الناس. بيزداد الناس كلها. ليه لانه وصل الى القمة. ففي المنطق واللغة والاصول والاستدلال والجدل والمناظرة بقى استاذ تفكر - [00:41:21](#)

الالغاز دي فك الالغاز دي فبالتالي ينظر باستعلاء الى كل الذين يخوضون هذا المجال اه سوءة. طبعا ده مسألة خطيرة جدا. اما العقيدة السلفية سهلة ونيرة ايضا هي خالية من الاصطلاحات الحادثة. وهذه الاصطلاحات كثير منها متنوع - [00:41:51](#)

الدلالة يؤدي الى اللبس. ايضا عقيدة الوحي تركز على الانسان وترقي من شأنه وحاجه يعني لما تقرأ هذه العقيدة تشعر ان هذه العقيدة ترقيك وتهذبك وترفع من شأنك وحالك ان هذه العقيدة ايضا تفرز - [00:42:21](#)

المسلم العقائدي تفرز وتنتج المسلم العقائدي. الذي يحمل رسالة الله والذي انطلقوا بدين الله ليلبغه الافاق. ايضا هذه العقيدة لها قدرة على مزج الجنسيات والشعوب تحت مظلة واحدة. العقيدة دي لا تعرف التفريق. ولكن الكل يفهمها - [00:42:51](#)

والكل يندرج اه تحت لوائها. ولذلك يعني سبحان الله العقيدة دي خرجت جيت منين؟ من جزيرة العرب. اللي حمى العقيدة دي بعد كده مين؟ الاعاجم. سبحان الله! حاجة في منتهى - [00:43:21](#)

اللي حمل عقيدة واللي حمى اللغة العربية مش العرب. ولكنهم الاعاجم. معظم المصنفين في علم اللغة وعلم الشريعة من الاعاجم. الامام البخاري الامام مسلم ابو داود الترمذي النسائي الدارمي يا اله البيهقي الداره قطني الحاكم - [00:43:41](#)

بيسابوني دول كلهم اعاجموا وفي اللغة ابو علي الفارسي ده كان يعني آآ خرافة الدنيا في وقت لما يقال ابو علي الفارسي ترتج لهذا الاسم بنيان وقصور وبلاد كان اعجميا - [00:44:11](#)

اللي منه كان مين؟ كان مين؟ كان سيباويه. سيباواي. كان اعجمي. سيبويه ما كانش سبحان الله الله لا يكاد يبين والف كتابا هو عند النحاة كالوحي. هو عند النحات كالوحي ما باقولش هو وحي. هو عند النحاة - [00:44:31](#)

هاتك الوحي. ولذلك لما حدثت المنافرة بين ابن تيمية وبين ابي حيان الاندلسي مش التوحيد الاندلسي صاحب التفسير المشهور وصاحب الكتب المصنفة في اللغة. احتج ابو حيان بسبويه. اه سيبها ويهي بقى احتج بالسباويه. فابن تيمية قال له ومن سيبويه؟ يطلع من سيبويه ده. لقد احصيت نيفا وثمانين - [00:44:51](#)

مسألة زل بها او زل فيها في القرآن. لا تفقهها انت ولا هو. بتستدلي بسبويه. فسبويه ده انا مزجت له حاجة وتمانين خطأ في اللغة. في القرآن. تلت ابويه. فانقلب ابو حيان عدوا لابن تيمية بعد ان - [00:45:21](#)

كان يجله ويعظمه. السيبوي وبعدين الفارسي لغاية لما نيجي نيجي لمين للقزويني وابن جني كل هؤلاء كانوا من العجب. سبحان الله! ده على مستوى العلم. نيجي بقى على سواء الحضارة والدول والدفاع عن الاسلام استلم الراية بعض العرب الاعاجم مباشرة. كل الدول التي استقلت - [00:45:41](#)

عن الدولة العباسية تولاهها الاعاجم دولة طولونية الاخشيديّة الغزناوية الصفارية كلها اعجم. وبعد كده نيجي على الاتراك. الاتراك السلاجقة الذين حموا ديار الاسلام كنو اعاجم. سبحان الله! ونيجي بعد كده دولة المماليك التي سلمت الراية ودافعت عن - [00:46:11](#)

لحدود الاسلام كلها كانت من الاعاجم. هؤلاء اعاجم. ثم نأتي بعد ذلك الى الدولة العثمانية اتراك اعاجم. سبحان الله! فانظر الى هذا الامر تجده مدهشا. ليدلك على ان هذا الدين - [00:46:41](#)

ليس دين العرب بس كهذا الدين دين ايه؟ دين عالمي. فالعرب لهم شرف نقل الدين. شرف نقل الدين هم المحضن الاول للدين. العرب هم المحضن الاول للدين. هم اللي حافظوا على الدين في بدايته. ثم انطلق الدين فلما ساح - [00:47:01](#)

وفي الارض قيد الله تعالى له من يحفظه من غير العرب. فدي مزبة ان العقيدة السلفية دي لها قدرة على مزج الاجناس والسيح في الارض وجعل الشعوب تحت مظلة واحدة. آآ ان شاء الله - [00:47:21](#)

اه من المجلس القادم ندخل في كتاب السنة للبرهاري. واسأل الله تعالى ان يوفقنا واياكم. انعم علينا وعليكم الخير والبركة. جزاكم الله خيرا. سبحانك ربي - [00:47:41](#)